



جمعية أمسية مصر (التربية عن طريق الفن)  
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤  
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

بحث بعنوان

بيداغوجيا الإبداع كمدخل لتدريس الفن لطلاب التربية الفنية

في القرن الحادي والعشرين

**Pedagogy creativity as an entrance to art teaching to students of  
the art Education In the 21st century**

مقدم من

أ.م.د/ نهله صابر تاوضروس Dr. Nahla Saber Tawdrous

أستاذ التربية الفنية المساعد Assistant Professor of art education

كلية التربية - جامعة قناة السويس Faculty of Education-Suez Canal University

٢٠٢١م

## المخلص :

في ظل ما يشهده الفن من إصلاح وإصلاح للإصلاح في إتجاه الوصول إلى تجسيد أفضل لبيداغوجيا الإبداع كمدخل لتدريس الفن لطلاب التربية الفنية في القرن الحادي والعشرين، يتيح إنتاج المعرفة وتكوين الطلاب المبدعين، مما يفترض أن يسمح لهم بدخول سوق العمل؛ والإسهام بالدورة الإنتاجية والإقتصادية بلدهم.

لذا ستتناول الباحثة دراسة بيداغوجيا الإبداع كمدخل لتدريس الفن لطلاب التربية الفنية في القرن الحادي والعشرين، مع تحديد الدور الذي يمكن أن تلعبه بيداغوجيا الإبداع نحو التجديد والإبتكار لطلاب التربية الفنية، والتوصل إلى المعوقات التي تواجه طلاب التربية الفنية عند السعي نحو تطبيق بيداغوجيا الإبداع، وأيضاً تحديد طبيعة العلاقة الترابطية بين مقومات بيداغوجيا الإبداع ومقومات مهارات القرن الحادي والعشرين . وأوصت الدراسة بالعمل علي:

- ١- تأهيل الطلاب من خلال الكفايات التي سيتمكنون من إكتسابها، بأن تكون مفتوحة علي التجديد والتحديث
- ٢- الأهتمام بإعداد أستاذ الفن وتأهيله وتزويده باستراتيجيات وطرائق أكتشاف المبدعين من الطلاب وتنمية قدراتهم.
- ٣- الاستمرار في تعديل وتطوير ومتابعة محتوى المناهج الدراسية، بحيث تستوعب الأنماط الحديثة في التعليم بطرق تنمي الخبرة، والخيال، والملاحظة، وإثارة فضول الطلاب في التفاعل مع المقررات الدراسية ، وتفجر وتنشط القدرات الإبداعية لديهم، الأمر الذي يحتم علي الفن مواكبة تجارب الحياة بربطها مع إشكاليات واضحة
- ٤- تحسين الظروف اللوجستية المصاحبة لتنفيذ محاضرات الفن، وأختيار المهارات المناسبة للقرن الحادي والعشرين حسب ما يتطلب الموقف التعليمي، وعدم الإعتماد علي الطرق التقليدية .

**الكلمات المفتاحية :** بيداغوجيا الإبداع، تدريس الفن، طلاب التربية الفنية، مهارات القرن الحادي والعشرين

## **Pedagogy creativity as an entrance to art teaching to students of the art Education In the 21st**

### **Abstract:**

With art reform and reform towards a better embodiment of creativity pedagogy as an entry point for teaching art to art students in the 21st century, it allows the production of knowledge and the formation of creative students, which is supposed to allow them to enter the labor market and contribute to the productive and economic cycle of their country.

The researcher will therefore address Pedagogy's study of creativity as an entry point for teaching art to students of art education in the 21st century, while identifying the role that pedagogical creativity can play towards renewal and innovation for art education students, and to find the obstacles faced by technical education students in seeking to apply creativity pedagogy, as well as to determine the nature of the interconnection between the elements of creativity pedagogical and the skills of the twenty-first century.

The study recommended that:

- 1- Qualifying students through the qualifications that they will be able to acquire, to be open to renewal and modernization .
- 2-Taking care of preparing and qualifying the professor of art and providing him with strategies and methods to discover the creative students and develop their abilities.

(AmeSea Database – ae – July- 2021- 531)

3-Continue to modify, develop and follow the content of the curriculum, so that it accommodates modern patterns of education in ways that develop experience, imagination, observation, and arouse the curiosity of students in interacting with courses, and exploding and activating their creative abilities, art has to keep up with the experiences of life by linking them to obvious problems.

4- Improving the logistical conditions associated with the implementation of art lectures, choosing the right skills for the 21st century as required by the educational situation, and not relying on traditional methods.

**Keywords:** Pedagogy Creativity, Art Education, Art Education Students, 21st Century Skills

#### المقدمة :

أصبحت الأنظمة التربوية اليوم، أكثر من أي وقت مضى، مطالبة بإحداث تغييرات جوهرية على مستوى البرامج والمناهج التعليمية، وطرائق التدريس، وأساليب التقويم، حتى يتسنى لها مواكبة ومسايرة التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في ظل التطور التكنولوجي وثورة المعلومات، وإعداد جيل قادر على اكتساب المعرفة وتوظيفها في مختلف مناحي الحياة، ولبلوغ هذه الغايات وجب اعتماد سياسة تعليمية تستمد أطرها ومرجعياتها من بيداغوجيا الإبداع، ونظريات علوم التربية، فضلاً عن الوعي بتطلعات وحاجات المتعلمين المعرفية والوجدانية والنفسية والاجتماعية .

والبيداغوجيا الإبداعية هي نظرية تربوية تهدف إلى تربية الطلاب تربية إبداعية ومهارية وملكاتية؛ وتعيدهم على الخلق والإنتاج والإبداع والابتكار والاختراع والتجديد والتطوير والتركيب والتأليف والتكيف على الوضعيات الصعبة، بناء على ما اكتسبوه من قدرات وخبرات معرفية ومنهجية، إنها مختلف الأنشطة والعمليات التي يقوم بها المتعلم لأجل ابتكار أفكار أو اكتشاف أشياء تتميز بتفردا وأصالتها ومرورتها .

فما يحرزها طلاب الفن من أفكار عن التنوع الفني والعلاقات الجمالية المتجددة والتعبيرات الفنية بكل ما تحمله من مشاعر إنسانية أو إجتماعية، وكذلك جميع الإبداعات التقنية في الفنون التطبيقية تترجم إلى وسائل تبني عليها أسس وبرامج التربية الفنية، التي تهدف إلى التربية في؛ والتربية من خلال؛ والتربية عن طريق الفنون، ولها شقان شق نظري معرفي وآخر تطبيقي عملي، وكل منهما يغذي الآخر بهدف تنمية الإحساس والمشاعر والوجدان والعقل، والشكل (١) يوضح عناصر البيداغوجيا .



شكل (١) يوضح عناصر البيداغوجيا، من إعداد الباحثة

ومن أهداف البيداغوجيا الإبداعية العمل على خلق جامعة عملية نشيطة، يحس فيها الطالب بالحريّة والخلق والإبداع، وبالتالي؛ تتحول هذه الجامعة إلى ورشات تقنية ومختبرات علمية ومحترفات أدبية وقاعات فنية من أجل المساهمة في الاقتصاد الوطني والعالمي .

ولا يمكن أن نخلق طالباً مبدعاً إلا إذا كانت المؤسسة الجامعية تتوخى التغيير والإبداع، وتهوى التنشيط بكل آلياته المختلفة والمتنوعة، ولها الرغبة الحقيقية في العمل الهادف المتنامي، والقدرة على المساهمة في البناء والخلق والتطوير والتجديد من أجل تحقيق الأهداف الوطنية والقومية .

فأساس النهضة الحقيقية والتنمية المستدامة هو التكوين الحرفي والمهني المستمر القائم على البحث الشخصي، والتعلم الذاتي، والحضور إلى ورش التكوين والتأهيل؛ لمسايرة مستجدات المعرفة الإنسانية التي تتطور كل يوم بوتيرة سريعة، فالمعرفة لا تتحدد بوقت معين، بل لا بد من متابعة الدروس والمحاضرات طول حياة الإنسان لمسايرة كل ما هو جديد وحديث؛ لأن المعرفة تتقادم بسرعة .

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها :

من خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس في كلية التربية جامعة قناة السويس بالاسماعيلية؛ والنظرة العميقة لطبيعة خريج شعبة التربية الفنية، لاحظت أن بعض الطلاب بالرغم من ممارستهم للمجالات الفنية المختلفة، إلا أنهم يخرجون من الجامعة حاصلين على الشهادة العليا، ولكن بدون قيمة ولا جدوى، إذ سرعان ما يجدون أنفسهم بعد التخرج عاطلين وبطالين بدون عمل، وبدون كفاءة وظيفية، تساعدهم على تدبير شؤون حياتهم؛ على الرغم من حاجة المجتمع الماسة إليهم، فالهدف من البحث عن المستجدات التربوية النظرية والإجرائية، هو تجديد الوضع البيداغوجي والديداكتيكي، وإيجاد الحلول الممكنة للمشاكل التي يتخبط فيها الطالب أثناء دراسته .

فالتطلب يعاني من أزمة حقيقة قد تؤدي إلى كارثة محققة، إذا أستمتر نظام التعليم في الأهتمام بعمليات تزويد الطلاب بالمعلومات من خلال طرق تدريس تعتمد على التلقين بشكل مباشر، وتهمل إهمالاً كبيراً البحث عن الأصالة الفردية عند كل طالب؛ والتي يجب الأهتمام بها وتطويرها، وبناء على ذلك فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في ألقاء الضوء على بيداغوجيا الإبداع كأحد استراتيجيات التدريس الحديثة التي تساهم في استثمار طاقات الطلاب، من خلال غرس مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم، بما يشجع على اعتماد المقررات التي تمزج التفكير والأبتكار والمهارات والمعلومات والإعلام والأصلات لمحو الأمية التكنولوجية، مما يؤدي إلى إنتاج جيل جديد ذي قيمة للمجتمع، وعلية تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

(١) هل يمكن الأستفادة من بيداغوجيا الإبداع وأستخدامها كمدخل لتدريس الفن لطلاب التربية الفنية في القرن الحادي والعشرين؟

(٢) إلي أي مدى يمكن أن تفوق بيداغوجيا الإبداع طلاب التربية الفنية نحو التجديد والإبتكار؟

(٣) ما هي المعوقات التي تواجه طلاب التربية الفنية عند السعي نحو تطبيق بيداغوجيا الإبداع؟

(٤) ما طبيعة العلاقة بين مقومات بيداغوجيا الإبداع ومقومات مهارات القرن الحادي والعشرين؟

أهداف الدراسة : تسهم الدراسة الحالية في :

- (١) دراسة بيداغوجيا الإبداع كمدخل لتدريس الفن لطلاب التربية الفنية في القرن الحادي والعشرين .
- (٢) تحديد الدور الذي يمكن أن تلعبه بيداغوجيا الإبداع نحو التجديد والإبتكار لطلاب التربية الفنية .
- (٣) التوصل إلي المعوقات التي تواجه طلاب التربية الفنية عند السعي نحو تطبيق بيداغوجيا الإبداع .
- (٤) توضيح طبيعة العلاقة الترابطية بين مقومات بيداغوجيا الإبداع ومقومات مهارات القرن الحادي والعشرين .

ويتفق البحث الحالي مع أهداف المؤتمر في : تأكيد دور الفنون في القرن الحادي والعشرين ومستقبل التعليم ٢٠٥٠، البند الخامس: الفنون بين الإبداع وصناعة الثقافة وتعزيز المهارات الحياتية .

أهمية الدراسة :

(١) تسليط الضوء علي بيداغوجيا الإبداع كأحد مداخل التدريس في الفنون في القرن الحادي والعشرين .  
(٢) غرس مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم؛ مما يشجع علي اعتماد برامج الفنون التي تمزج بين التفكير والابتكار .

(٣) تحسين جودة مدخلات وعمليات ومخرجات الفنون، وبالتالي جودة الخريجين .  
حدود الدراسة : تقتصر الدراسة الحالية علي :

(١) تحديد طبيعة بيداغوجيا الإبداع كأحد مداخل التدريس في التربية الفنية في القرن الحادي والعشرين .  
(٢) إمكانية الاستفادة من بيداغوجيا الإبداع في عملية تطوير أساليب تدريس الفنون .  
فروض الدراسة :

(١) يمكن الاستفادة من بيداغوجيا الإبداع واستخدامها كمدخل لتدريس الفن لطلاب التربية الفنية في القرن ٢١ .  
(٢) يمكن أن تقود بيداغوجيا الإبداع طلاب التربية الفنية نحو التجديد والابتكار .  
(٣) يمكن تحديد المعوقات التي تواجه طلاب التربية الفنية عند السعي نحو تطبيق بيداغوجيا الإبداع .  
(٤) هناك علاقة ترابطية بين مقومات بيداغوجيا الإبداع ومقومات مهارات القرن الحادي والعشرين .  
منهجية الدراسة : اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي، حيث أنه الأكثر ملائمة للدراسة الحالية .  
مصطلحات الدراسة :

#### (١) البيداغوجيا (Pedagogy) :

كلمة "بيداغوجيا" في الأصل اليوناني تتكون من حيث الاشتقاق اللغوي من شقين هما Peda، وتعني طفل، Agoge وتعني القيادة أو التوجيه ، وكانت تشير إلي الشخص المكلف بمراقبة الأطفال ومرافقتهم في خروجهم للنزهة والأخذ بأيديهم. ( جواد محمد - ٢٠١٦ - ص ١٠٩ )

أما أصطلاحاً، فهي "علم التربية الذي يُعنى بإيصال المعارف والمهارات إلي المتعلم بأحسن الطرق التعليمية، وتوجيهه نحو استخدام أسلوب التفكير للوصول إلي أدق النتائج، ويدعو إلي رفع الحواجز بين الفن والحياة"، وتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها "علم التربية الذي يعني بتوجيه الطالب بأفضل الطرق نحو التحصيل المعرفي الذي يهتم بالممارسة الفنية في أبعادها المتنوعة، وتوريث القيم وتوجيه التفكير وتهذيب السلوك " .

#### (٢) الإبداعية (creativity) :

ورد في " لسان العرب" تعبير بدع الشيء ببدهه ، بمعنى أنشأه وبدأه ؛ وأبدع الشيء بمعنى اخترعه علي غير مثال. (ابن منظور-٢٠٠٦م- ص ٣٢٥: ٣٢٦)، بينما تدل كلمة الإبداعية في القواميس الأجنبية علي القدرة علي الإبداع والاختراع والتجديد والإنشاء والتأليف والتكوين والتأسيس والإخراج والخلق. (A. Regarder -1992- p:419)، وتأخذ كلمة الإبداعية دلالات اصطلاحية تختلف من حقل إلى آخر، فالإبداعية في التصور الديني هو خلق الله للعالم والإنسان من العدم؛ أي من لا شيء، ومن ثم فكلمة الإبداعية ترادف الخلق والإيجاد وإنشاء الكون، أما في المجال العلمي، فتعني الإبداعية الاختراع والاكتشاف، بينما يقصد بها في مجال الأدب والفن والفلسفة خلق نظريات وتصورات فكرية ومبادئ نسقية جديدة منسجمة وغير متناقضة، وتأليف نصوص تمتاز بالحدثة والتجديد والغرابة والخرق. (علا أحمد- ٢٠١٦م- ص ٦١ : ٦٢)

#### (٣) البيداغوجيا الإبداعية (Pedagogy creativity) :

يقصد بها أن يكون الطالب مبدعاً قادراً علي التأليف والإنتاج ومواجهة الوضعيات الصعبة المعقدة، بما اكتسبه من تعلم وخبرات معرفية ومنهجية، وتظهر الإبداعية في الاختراع والاكتشاف وتركيب ما هو آلي

وتقني، وتطوير ما هو موجود ومستورد من الأشياء وإخراجها في حلة جديدة، وبطريقة أكثر إتقاناً ومهارة وجوده . (عبد الكريم غريب- ٢٠٠٦م- ص٧٢٢)

#### ٤) **تدريس الفن في القرن الحادي والعشرين (Art teaching In the 21st century) :**

تُعرِّفه الباحثة إجرائياً بأنه "مجموعة المهارات والقدرات والسلوكيات الحياتية المرتبطة بالفن؛ والتي يحتاجها المعلمون والتربويون لتحقيق النجاح في مجتمعات وأماكن العمل في القرن الحادي والعشرين".

**الإطار النظري للدراسة : يتضمن ثلاث محاور:**

**المحور الأول : البيداغوجيا الإبداعية : (مفهومها، مرتكزاتها، فلسفتها وغاياتها، مراحلها)**

**أولاً : مفهوم الإبداعية في مجال البيداغوجيا :**

أن البيداغوجيا الإبداعية هي "الأنشطة والعمليات المنظمة التي يقوم بها الطالب لأجل ابتكار أفكار أو اكتشاف أشياء تتميز بنفردتها" (علا أحمد- ٢٠١٦م- ص٦٤)، ومن ثم تستند الإبداعية إلى الذكاءات المتعددة، وامتلاك الكفاءة مهارية، والتسلح بالقدرات الذاتية التعليمية في مواجهة أسئلة الواقع الموضوعي، وذلك عن طريق تشغيل ما يدرسه الطالب في مقطع دراسي؛ ويستوعبه في السنة الدراسية، أو يكتسبه عبر امتداد السنوات الدراسية من أجل التكيف مع الواقع؛ والتأقلم معه إما محافظة وإما تغييراً، ويمكن أن تكون الإبداعية في مجال الفن هو رسم لوحات تشكيلية؛ ونحت أشكالاً تتم عن تصورات حديثة .

**ثانياً : مرتكزات النظرية الإبداعية :**

تستند النظرية الإبداعية التربوية على مجموعة من الأسس والمرتكزات، من أهمها: السعي الدائم وراء التحديث والتجديد، وتفادي التكرار واستنساخ ما هو موجود سلفاً، وتجنب أوهام الحداثة الشكلية الزائفة؛ واعتماد حداثة حقيقية وظيفية بناءة وهادفة؛ تنفع الإنسان في صيرورته التاريخية والاجتماعية، ولن تتحقق هذه الحداثة إلا بالتعلم الذاتي وتطبيق البيداغوجيا اللاتوجيهية أو المؤسساتية .

ومن الشروط التي تستوجبها النظرية الإبداعية الاحتكام الدائم إلى الجودة الحقيقية كماً وكيفاً، وذلك حسب المقاييس العالمية، والتي لا يمكن الحصول عليها إلا بتخليق الطالب والمواطن بصفة خاصة، والمجتمع بصفة عامة، ويعد الإتقان من الشروط الأساسية لما هو إبداعي، ولا بد من ضبط النفس أثناء التجريب، والاختبار، وتنفيذ المشاريع العلمية والتقنية، مع التروي في الإبداع على جميع الأصعدة والمستويات والقطاعات الإنتاجية، والاشتغال في فريق تربوي متميز بكفاءة ومهارةً وحثاً وكياسةً، والانفتاح على المحيط العالمي قصد الاستفادة من تجارب الآخرين، والمساهمة في خدمة الإنسان كيفما كان؛ ومن هنا، فلا بد أن يكون التعليم الإبداعي منفتحاً على محيطه، وفي خدمة التنمية المحلية والهوية والوطنية والقومية والإنسانية .

**ثالثاً: فلسفة البيداغوجيا الإبداعية وغاياتها:**

لا يمكن الحديث أيضاً عن النظرية الإبداعية إلا إذا كان هناك تشجيع كبير لفلسفة التخطيط والبناء والتدبير، وإعادة البناء والاختراع والاكتشاف، وتطوير البحث العلمي، وتنمية القدرات الذاتية والمادية من أجل مواجهة كل التحديات، وإنتاج الأفكار والنظريات عن طريق التفكير في الماضي والحاضر والمستقبل، وينبغي أن ينصب الإبداع على ما هو أدبي وفني وفكري وعلمي وتقني ومهني وصناعي وإعلامي، وذلك في إطار نسق منسجم ومتناغم، فالدول الغربية لم تتقدم إلا بتشجيع الحريات الخاصة والعامة، وإرساء الديمقراطية الحقيقية، وتشجيع العمل الهادف، وتحفيز العاملين مادياً ومعنوياً، ويعد الاعتراف بالكفاءة الحقيقية من أهم

مقومات هذه البيداغوجيا العملية الحقيقية، ومن أهم أسس التربية المستقبلية القائمة على الاستكشاف والاختراع والابتكار (علا أحمد- ٢٠١٦م- صص ٦٥: ٦٧)

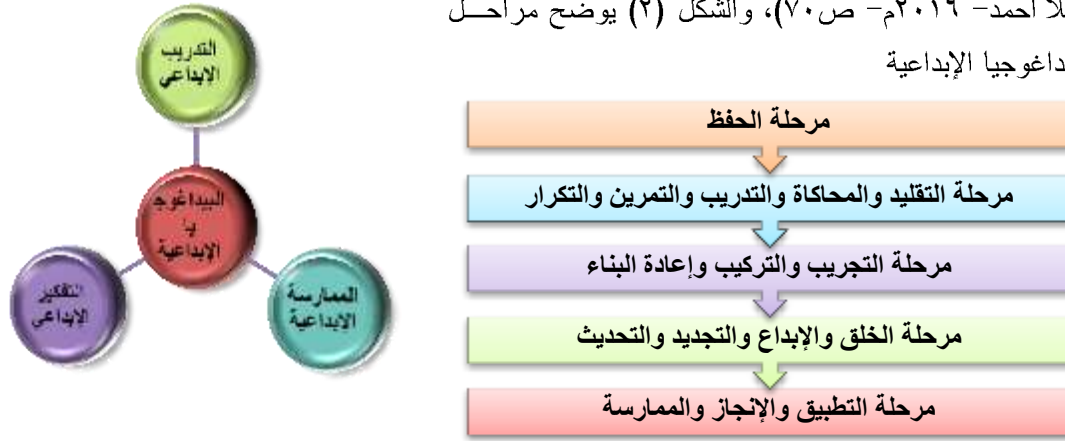
وتهدف البيداغوجيا الإبداعية إلى تكوين مواطن صالح يغير مجتمعه، ويساهم في تطويره، والحفاظ على كينونته أمته ومقوماتها الدينية، ويعني هذا أن البيداغوجيا الإبداعية نظرية تعمل على تكوين جيل من الطلاب يمتلك العلم والتكنولوجيا، ويكون مؤهلاً بالقدرات والملكات الكفائية في جميع التخصصات، وذلك من أجل تسيير دفة المجتمع، وتوجيهه الوجهة الحسنة والسليمة، مع تحلي هذا الجيل بالأخلاق الفاضلة التي توهمه لخدمة المجتمع والوطن والأمة على حد سواء.

رابعاً : الإجراء العملي للبيداغوجيا الإبداعية : تعتمد البيداغوجيا الإبداعية على المراحل التالية :

- (١) مرحلة الحفظ، هي ملكة تراثية مهمة ، وتكون بتقوية الذاكرة الذهنية لتتسع لكل المعارف المقدمة.
- (٢) مرحلة التقليد والمحاكاة والتدريب والتمرين والتكرار، تمثل ما هو جاهز سلفاً.
- (٣) مرحلة التجريب والتركيب وإعادة الإنتاج والتوليد .
- (٤) مرحلة الخلق والإبداع والتجديد والتحديث .
- (٥) مرحلة التطبيق والإنجاز والممارسة الميدانية ، وفيها يتم ربط ما هو نظري بالممارسة والتطبيق،

(علا أحمد- ٢٠١٦م- ص ٧٠)، والشكل (٢) يوضح مراحل

البيداغوجيا الإبداعية



شكل (٢) يوضح مراحل البيداغوجيا الإبداعية، من إعداد الباحثة

ومن هنا، لا بد أن تكون المقررات الدراسية عبارة عن وضعيات إبداعية معقدة وصعبة ذات مصداقية عملية وعلمية وواقعية، وذات أهداف مفيدة ونافعة في الحاضر والمستقبل .

المحور الثاني : بيداغوجيا الإبداع كمدخل لتدريس الفنون :

ان تدريس الفنون هو بيداغوجيا بامتياز في البعد التطبيقي، ويرتبط بالإبداع من حيث كونه أداءً منهجياً يتطلب الابتكار والخلق في كل مراحل، ومنه كانت للإبداع بيداغوجيا تعلم الطالب كيفية التفكير الإبداعي انطلاقاً من طبيعته، حيث يقوم العمل الإبداعي على إعداد وتنظيم وضعيات ديداكتيكية تتميز بالخصائص المحددة للنشاط الإبداعي، والشكل (٣) يوضح العناصر الرئيسية للبيداغوجيا الإبداعية .

شكل (٣) يوضح العناصر الرئيسية للبيداغوجيا الإبداعية من إعداد الباحثة  
أولاً: سمات الإبداع من وجهة نظر أصحاب نظرية الجشالت :

حاولت نظرية الجشتالت وصف السمات التي تميز الأفراد المبدعين والمبتكرين من جميع نواحي شخصياتهم، فهم يكونوا أكثر مرونة وطلاقة في النواحي المعرفية، كما أن إدراكهم ومعارفهم تتميز بالنفرد والأصالة، وعندما يتناولون المشكلات؛ فهم يميلون إلى استخدام الحدس، كما أنهم حاسمين ومتفتحي الإدراك، ويفضلون التركيب والبساطة، أما في المجالات الأنفعالية والدافعية؛ فهم يميلون إلى التحرر من الضبط الزائد للاندفاعات أو النزوات، وهم ينجزون عن طريق الاستقلال أكثر ما ينجزون عن طريق الأنصياع، كما أنهم يتميزون بالفردية، وعندهم دوافع قوية ومدعمة لنجاحهم في عملهم (أحمد الغامدي- ٢٠١٧ - ص ٣١٠)، ولديهم القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة أو لوحه من خبرات سابقة، من شأنها أن تساعد على تطويرها وإغنائها وتنفيذها، وتلخص الباحثة سمات الشخصية المبدعة، كما هو موضح في الشكل (٤)

شكل (٤) يوضح سمات الشخصية المبدعة، من تصميم الباحثة

ثانياً : مراحل العملية الإبداعية :

بالرغم من تنوع الاتجاهات حول ما يعنيه تعبير "العملية الإبداعية"، فإن الاتجاه التقليدي

يصف هذه العملية بدلالة مجموعة من الخطوات أو

المراحل التي تختلف من باحث لآخر، هي :

١- مرحلة التحضير والإعداد (معالجة البيانات

والمعلومات): وتشمل، التعريف الواضح والمحدد

للمشكلة، جمع وتنظيم ما يلزم من معلومات حول

المشكلة، صياغة إستنتاجات أولية، فحص

الإستنتاجات العامة؛ مما يساعد في صياغة

فرضيات جديدة .

٢- مرحلة الأحتضان أو الأختمار: هي مرحلة الإنتقال

من مستوي الوعي الكامل بجميع حيثيات المشكلة

إلى مستوي اللاشعور، فالعقل اللاوعي يستطيع

تكوين إرتباطات غير عادية .

٣- مرحلة الإصرار والمثابرة: يجب توافر مستوي رفيع من الإصرار والمثابرة خلال مرحلة اختزان الفكرة وبعدها.

٤- مرحلة الإشراف: تشمل، توارد الأفكار والتوصل إلى حل للمشكلة، ويقصد به تلك اللحظة التي يفتق فيها

التفكير فجأة عن حل أو بواذر حل للمشكلة التي شغلت

حيزاً كبيراً من النشاط العقلي؛ أي أنه خبرة تنتهي بحل

اللغز المحير والشعور بالرضا والأرتياح .

٥- مرحلة التحقق والبرهان: هي مرحلة الأختبار التجريبي

للفكرة الجديدة المبدعة، وفيها يتم بذل مزيد من الجهد

الواعي والمتابعة الحثيثة؛ للتغلب على العقبات التي

تعرض للإبداع؛ حتى تبلغ الفكرة مداها بالفحص

والتطوير وتقديم الأدلة على أنها متفردة وأصيله وعملية





وغير مسبوقة . (علا أحمد- ٢٠١٦م-ص ص ٩: ١٢)، والشكل (٥) يوضح مراحل العملية الإبداعية .

شكل(٥) يوضح مراحل العملية الإبداعية من إعداد

الباحثة

ثالثاً: أسس التدريب علي العملية الإبداعية :

أن العملية الإبداعية في التربية الفنية تتضمن أبعاداً عدة؛ أهمها " الفنان، الموضوع، الانتاج الفني"، فالفنان بما يحمله من قدرات واستعدادات فطرية؛ وحدسية؛ وحساسة في إدراك وإختران المشاهد الجمالية، لدية انفعالات ودوافع نحو إيجاد الحلول للمشكلات الفنية، ويأتي هذا من خلال تفاعله مع الموضوع، وبمعونة ما لدية من خبرات جمالية نابعة من الأصول والقواعد". (حيدر الخزعلي - ٢٠١٣- ص ١٠)

وتتميز بيداغوجيا الإبداع بمجموعة من الخطوات والأنشطة يمكن أن يسلكها المعلم، وهي: جعل الطلاب يواجهون مشكلاً يدفعهم إلى الابتكار، وإنتاج أفكار وتصورات ورؤى متنوعة ومتعددة حول الموضوع، وتجريب وفحص الأفكار المنتجة، وتقويم الأنتاج وأختيار الأفضل منه، وتستند هذه الخطوات حسب نموذج جيلفورد إلى ثلاثة أنماط من التفكير:

- ١- التفكير المغامر أو المتشعب؛ وفيه تنتج أفكار وآراء متعددة ومتنوعة .
- ٢- التفكير التقويمي؛ الذي يمكن من الفحص والاختبار والتجريب .
- ٣- التفكير المتجمع؛ الذي يتجه فيه الطلاب إلى الاتفاق حول معطى واحد، وتتطلب هذه العمليات من المعلم مجموعة من المواقف مثل احترام أسئلة الطلاب وأفكارهم الأصيلة؛ وإيراز قيمتها؛ وإظهار الاهتمام بها مهما كانت، وإفساح الفرصة للعمل الحر، وتجنب إصدار الأحكام؛ والربط المحكم للتقويم ربطاً بالأسباب والنتائج. (عبد العزيز قريش - ٢٠٢١- مرجع الكتروني)، وعلية فإن تدريس الفن هو تفكير إيداعي من ألف إلى يائه، وحينما يعجز المعلم عن أن يحس بالجوانب الإبتكارية عند طلابه والمقدرة علي تطويرها والإضافة لها، فإنه بذلك يخرج جيلاً مطموس القدرات وغير قادر علي التطوير والإبتكار.

رابعاً : أهم معوقات الإبداع لطلاب التربية الفنية :

يذكر (أحمد الغامدي- ٢٠١٧ - ص ٣١١) ، بعض الأسباب التي أدت إلي تأخر الإهتمام بالإبداع في التربية الفنية؛ منها:

- ١- الأعتقاد السائد قديماً بأن الإبداع موهبه لا يمكن التدخل فيها من أجل غرسها في شخص لم يولد بها.
  - ٢- الأعتقاد بأن الإبداع لا يتمتع به إلا قليل من الناس.
  - ٣- صعوبة قياس الإبداع مقارنة بالظواهر الفنية الأخرى؛ كالذكاء، والشخصية، والقدرة الحركية .
- وترى الباحثة أن هناك مجموعة من المعوقات قد تؤثر علي إبداع طلاب التربية الفنية، تلخصها فيما يلي:

١- معوقات الإبداع في الأسرة: بما أن الأسرة لها دور كبير في بناء شخصية الفرد، فهي الأساس الذي يشكل الجانب الأكبر من الشخصية الإبداعية لطالب الفن، من خلال التشجيع علي الإبداع أو وضع عراقيل تهدم الجانب الإيداعي عنده، وأيضاً فالمستوي الإقتصادي والإجتماعي المنخفض للأسرة له دور عظيم الأثر في إعاقه الإبداع لدي طالب الفن .

٢- معوقات الإبداع في التعليم الجامعي : تنقسم المعوقات داخل الجامعة إلي:

- **معوقات مرتبطة بالطالب (شخصية)، ومنها:**
    - **ضعف الثقة بالنفس:** يقود ضعف الثقة بالنفس إلى الخوف من الإخفاق وتجنب المخاطرة والمواقف غير المأمون عواقبها؛ فالثقة بالنفس من العوامل الضرورية لإظهار الموهبة؛ لأنها تجعل الموهوب جريئاً في التعبير عن رأيه .
    - **التفكير النمطي:** يقصد به التفكير المقيد بالعادة Habit- Bound Thinking ؛ وهو عبارة عن النظر إلى الأمور والمشاكل بصورة تقليدية، وهذه النظرة تحول دون الأتيان بالأفكار الجديدة .
    - **الخوف من النقد:** فكثيراً ممن يحاولون توليد الأفكار الإبداعية يخشون من الوقوع في الخطأ، أو التعرض للاستهزاء والسخرية من الآخرين .
    - **الحماس المفرط:** تؤدي الرغبة القوية في النجاح والحماس الزائد لتحقيق الإنجازات إلى استعجال النتائج قبل نضوج الفكرة الإبداعية، وربما القفز إلى مرحلة متأخرة في العملية الإبداعية دون أستنفاد المتطلبات المسبقة التي قد تحتاج إلى وقت طويل .
  - **معوقات مرتبطة بالمقرر الدراسي:** حيث تفتقر العديد من مناهج التربية الفنية إلى المحتوى الذي يحفز الطلاب على الحلول الإبداعية وتنمية مهارات التفكير العليا .
  - **معوقات مرتبطة بالبيئة التدريسية:** من أهمها عدم وجود جو من الحرية المتاحة للطالب في التعبير عن شخصيته وأفكاره الإبداعية داخل الحرم الجامعي، وأن هناك قيود وضوابط تنظيمية وفكرية وإجتماعية تحدد المقبول من فكر الطالب المبدع، وعدم توافر المكان والتجهيزات اللازمة لتنمية إبداعات طلاب التربية الفنية في شتي المجالات كالنحت، والتصوير، والخزف، والأشغال الفنية، فلكل منهم لأبد من توافر البيئة المناسبة له التي تحث الطالب على الإبداع .
  - **معوقات مرتبطة بالمعلم:** يقع على المعلم العبء الأكبر في تنمية التفكير الإبداعي لطلابه من خلال استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة؛ واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس، وتشجيعه لطلابه على التنافس، واهتمامه بالفروق الفردية بينهم، وابتعاده عن الطرق التقليدية في التدريس .
- وفي هذا الصدد تشير دراسة (ماجد الصبيحي-٢٠٠٦) بعنوان "المعوقات التي تحد من عملية الإبداع الفني عند معلم التربية الفنية" إلى التعرف على أبرز المعوقات التي تواجه مجتمع الدراسة وتؤثر سلباً على إبداعهم، والتعرف كذلك على درجة التأثير لكل من هذه المعوقات على عملية الإبداع الفني لدى المعلم، وقام الباحث بإختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تكونت من (٦٥) معلم ومعلمة، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج التي تعيق إبداع المعلم منها، معوقات ذاتية: ترتبط بالمعلم وعدم محاولته لتطوير ذاته؛ واللامبالاة في ممارسة عمله، ومعوقات خارجية: تتمثل في عدم توفير الجو المناسب لإبداع المعلم؛ وتكليف المعلم بأعمال إضافية خارج نطاق تخصصه .
- المحور الثالث : بيداغوجيا الإبداع ومهارات القرن الحادي والعشرين :**
- تتفق بيداغوجيا الإبداع من حيث الفكر والتطبيق مع مهارات القرن الحادي والعشرين، التي تتضمن ظهور أنماط حديثة من المهارات تحتاجها الأجيال الشابة تمكنهم من العمل والحياة .
- أولاً : مهارات القرن الحادي والعشرين :**

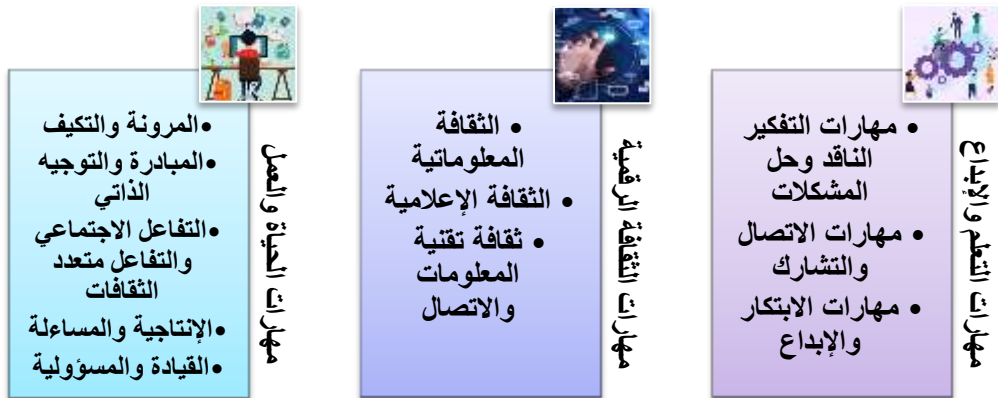
تُعرفها (ساما خميس -٢٠١٨- ص ١٥٢) بأنها "مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين بل مبدعين، إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تمشياً مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين".

في حين تعرفها منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (P21) بأنها: "مجموعة المهارات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين، مثل مهارات التعلم والإبداع، والثقافة المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية، ومهارات الحياة والعمل"، ويرى المتخصصون أنه من اللازم أن يتقنها جميع الطلاب مهما اختلفت تخصصاتهم الأكاديمية أو العلمية، وتخلصها الباحثة فيما يلي:

١- **مهارات التعلم والإبداع**، وتتضمن كافة المهارات التي تساعد الطلاب على التعلم والتفكير والإبداع، وتشمل تلك المهارات مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات (التفكير الخبير)، مهارات الاتصال والتشارك (التواصل المعقد)، مهارات الإبداع والابتكار (الخيال التطبيقي والأختراع).

٢- **مهارات الثقافة الرقمية (مهارات محو الأمية الرقمية)**، وتتضمن بشكل أساسي محو أمية الطلاب في شتى المعارف اللازمة للنجاح في الحياة أو العمل، وتشمل الثقافة المعلوماتية، الثقافة الإعلامية، الثقافة التكنولوجية.

٣- **مهارات الحياة والعمل**، وهي المهارات التي تساعد الطلاب في جميع أمور حياتهم، على الأخص حينما يتعلق الأمر بسوق العمل، حيث أصبحت تلك المهارات ضرورة قصوى يتم وضعها ضمن شروط ومواصفات المتقدم للحصول على وظيفة، وتشمل تلك المهارات تعليم المرونة، وروح المبادرة، والمهارات الاجتماعية، والإنتاجية، وكذلك مهارات القيادة، بالإضافة إلى مهارات التنظيم، والتخطيط، والإدارة، والشكل (٦) يوضح مهارات القرن الحادي والعشرين. (بيرني وشارلز-٢٠١٣-٤٥: ٨٧)



شكل (٦) يوضح مهارات القرن الحادي والعشرين، من إعداد الباحثة

أما منظمة الشراكة الأمريكية تحدد أهم المهارات المطلوبة لتعليم القرن الحادي والعشرين في أربع مهارات أساسية (4CS)، كما هو موضح بالشكل (٧).



شكل (٧) يوضح مهارات القرن الحادي والعشرين (4CS)، لمنظمة الشراكة الأمريكية

إن هذه المهارات الأربع السابقة، تحدد سمات طالب المستقبل الذي تسعى وزارة التعليم العالي إلى بنائه وتأهيله، فمن ضمن أهداف الوزارة في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠: "توفير التدريب لطلاب التعليم العالي وتزويدهم بمهارات التفكير والتعاون والمناقشة والإبداع، والتي يؤدي بالطلاب الذين يمكنهم تطوير قدراتهم بعد التخرج للحصول على ميزة تنافسية في سوق العمل".

ثانياً: التربية الفنية ومهارات القرن الحادي والعشرين:

يهدف التعليم في القرن الحادي والعشرين إلى إعداد إنسان قادر على إكتساب أقصى درجات المرونة وسرعة التفكير وقبول المخاطر والقضايا الخلاقية والتعلم من خلال الإكتشاف والتجربة والخطأ والشعور بالمسئولية الفردية والتعامل مع المحتمل والمجهول والتعامل مع عالم الواقع والعالم الافتراضي والرمزي والانتقال من التعلم الموجه إلى التعلم الذاتي والتعلم عن بعد إلى جانب تنمية قدرته على الإبداع والخيال والتفوق .

وقد كان ميدان الفنون البصرية سباقاً في التأكيد على مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث ظهرت العديد من الدراسات التي أكدت على ذلك، ويعد كتاب عقل كلي جديد (A Whole New Mind)، للكاتب "دانيال بينك Daniel Pink" من أشهر المؤلفات المعاصرة التي أحتلت دوراً بارزاً في المساهمة في نقل الإنسان من عصر المعلوماتية (العاملون بالمعرفة) إلى عصر المفاهيمية (المبدعون والمتعاطفون).

ويركز بينك في العصر المفاهيمي على الطريقة التي يمكن أن تتجج بها الأعمال، ويؤكد على أن عصر سيطرة الجانب الأيسر من المخ قد ولي، ويجب توظيف مهارات وقدرات أساسية في العصر المفاهيمي، مثل: الإبداع والتجديد والألهام والتعاطف والقدرة على الربط بين العناصر والأحداث لتكوين شئ جديد؛ وهي وظائف الجانب الأيمن من المخ، وهناك عدد من الخصائص لمن يستخدمون الجانب الأيمن من المخ تلخصها الباحثة فيما يلي، يفضلون الشرح العملي، يستخدمون الصور العقلية، يعالجون المعلومات بطريقة كلية، ينتجون الأفكار بالحدس، يفضلون الأعمال التي تحتاج إلى تفكير مجرد، يشتغلون في أكثر من عمل في وقت واحد، يفضلون أنشطة التأليف والتركيب، يستطيعون الأرتجال بسرعه، يواجهون الأفكار بجديّة، يفضلون الأفكار العامة، والشكل (٨) يوضح توزيع المهارات على الجانب الأيمن من دماغ الإنسان.



شكل (٨) يوضح توزيع المهارات علي الجانب الأيمن من دماغ الإنسان

### ثالثاً : مهارات الفنون الإبداعية :

أن مهارات الفنون الإبداعية مهارات محورية لتكوين الشخصية السوية الناجحة لما تضيفه عليها من رهافة الأحاسيس، وقوة الشخصية، والانتباه، وتوضيح الفرق بين المخاطرة المحسوبة والتهور؛ من حيث كونها تتعامل بذكاء وتخطيط مع المواقف الغامضة؛ بما يُمكن من مواجهتها وتوجيهها نحو الهدف المطلوب، كما توصلت البحوث إلي أن الممارسات الفنية تعد أداة للتفكير، حيث تستخدم الفنون بصورة مستمرة ومنتظمة في تنمية المهارات العقلية والعامة في التعليم والتثقيف.

ويعتبر تعليم الفنون بمثابة قناة حاسمة لتحفيز مخيلة طلاب التربية الفنية، فالفنون تشجع علي الإبداع، وتعتبر المخيلة أو الإبداع أو القدرة علي رؤية الصور والأفكار وخلق أشياء فريدة من نوعها؛ وذات قيمة للمجتمع بمثابة طاقات من شأنها أن تحدث فرقاً في الحياة . (منظمة العمل الدولية واليونسكو، ٢٠١٠، ص٢٤) ويؤدي التركيز علي الإبداع والفنون إلي تطوير المهارات الشخصية والاجتماعية للطلاب الممارسين للفن، بما في ذلك تعزيز الشعور بالهدف والاتجاه وزيادة الثقة بالنفس والحماسة لإيجاد عمل، نتيجة تمتعهم وإهتمامهم بالصناعات الإبداعية وبمهارات التواصل، من خلال التفاعل ما بين الخيال وعمليات التعلم العقلاني، فيصبح في إمكان الشباب أن يتصوروا ويتخيّلوا واقعاً مختلفاً لأنفسهم ولمجتمعهم . (منظمة العمل الدولية واليونسكو، ٢٠١٠، ص٢٦)، والشكل (٩) الذي يوضح العناصر الرئيسية للبيداغوجيا الإبداعية .



شكل (٩) يوضح العلاقة الأرتباطية بين مقومات بيداغوجيا الإبداع ومقومات مهارات القرن الحادي والعشرين

رابعاً : العلاقة بين مقومات بيداغوجيا الإبداع ومقومات مهارات القرن الحادي والعشرين :  
تري الباحثة أن هناك علاقة إرتباطية بين مقومات بيداغوجيا الإبداع ومقومات القرن الحادي والعشرين تهدف إلى تطوير أساليب تدريس الفنون، حيث يتم تفسير ودمج مبادئ بيداغوجيا الأبداع وانعكاسها في مهارات القرن الحادي والعشرين في التربية الفنية، من خلال مجموعة من البنود، هي: المفهوم والأهداف والأهمية والسمات والخصائص، وأخيراً أوجة الاستفادة، كما يوضحها الجدول (١) .

البند	مقومات بيداغوجيا الإبداع	مقومات مهارات القرن الحادي والعشرين
المفهوم	البيداغوجيا الإبداعية هي "الأنشطة والعمليات المنظمة التي يقوم بها المتعلم لأجل ابتكار أفكار أو اكتشاف أشياء تتميز بتفردھا"، الأمر الذي يتطلب مدرساً وفناناً متمكناً من البيداغوجيا الإبداعية .	تعرف مهارات القرن الواحد والعشرين على أنها "مجموعة من المهارات والقدرات التي يحتاجها الطلاب من أجل النجاح في عصر المعلومات، والتي يرى المتخصصون أنه من اللازم أن يتقنها جميع الطلاب مهما اختلفت تخصصاتهم الأكاديمية أو العلمية" .
الأهداف	<ul style="list-style-type: none"> <li>• بناء مستقبل تربوي حداثي، يقوم على الخلق والتطوير والإبداع والاكتشاف، بعد المرور الضروري من مرحلة الحفظ البناء، ومرحلة التقليد والمحاكاة والتدريب.</li> <li>• خلق مجتمع متنور كفاء، قادر على مواجهة التحديات الموضوعية والواقعية والدولية على جميع الأصعدة والمستويات والقطاعات الإنتاجية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الاعتماد على أنشطة التدريس التي تعزز مهارات التفكير العليا وحل المشكلات المهارات، ومشاركة الطلاب العميقة .</li> <li>• يتيح تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين فرصة لإستكشاف مجموع المهارات التي ينبغي أن يتمتع بها الطلاب في الحاضر أو في المستقبل، ونوع المواهب التي ينبغي علي نظم التعليم تنميتها</li> </ul>
الأهمية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• السعي الدائم وراء التحديث والتجديد، واعتماد حداثة حقيقية وظيفية بناءة وهادفة تنفع الإنسان في صيرورته التاريخية والاجتماعية .</li> <li>• تشجيع كبير لفلسفة التخطيط والبناء وإعادة البناء والاختراع والاكتشاف.</li> <li>• تطوير القدرات الذاتية والمادية من أجل مواجهة كل التحديات.</li> <li>• الاحتكام الدائم إلى الجودة الحقيقية كما وكيفا</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• توافر التقنيات الحديثة للوصول إلى المعلومات والبحث فيها ونقدھا، وتنمية مهارات الأتصال والتشارك، وابتكار خدمات جديدة ومنتجات محسنة للاقتصاد الكوني .</li> <li>• الوصول للمعلومات بفاعلية وكفاءة وتقويمھا واستخدامها بدقة وإبداع، واختيار طرق التواصل لنشر الأعمال ومشاركتھا مع طلاب آخرين، والتوجيه حول الاستخدام الأفضل لتطبيق الأدوات الرقمية في مهام التعلم .</li> <li>• التكيف مع الطرق الحديثة للاتصال والتعلم والعمل والحياة، توفير المستوى المناسب من الحرية لكل طالب ليمارس التوجيه الذاتي والمبادرة، التأكيد على أهمية الذكاء الاجتماعي لنمو الطلاب ولنجاح التعلم، وتعزيز الإنتاجية الشخصية، وتيسير عبء المساءلة المتعلقة بمتابعة العمل، وأيضاً تحمل المسؤولية وممارسة القيادة .</li> </ul>
السمات والخصائص	<p>هناك أربعة خيوط متداخلة ومتشابكة تعمل كأساس للإبداع، يطلق عليها (4PS):</p> <p>١- الشخص المبدع، العملية الإبداعية ليست</p>	<p>تحدد منظمة الشراكة الأمريكية أهم المهارات المطلوبة لتعليم القرن الحادي والعشرين في أربع مهارات أساسية، يطلق عليها (4CS):</p>

<p>١- التفكير الناقد : يُعلم الطلاب مهارات التفكير الناقد من خلال نشاطات وبرامج متنوعة من الاستقصاء، ومهارات حل المشكلات من خلال مشاريع تعلم هادفة تعتمد على إثارة أسئلة مهمه توضح وجهات نظر متنوعة، تؤدي إلى أفضل الحلول .</p> <p>٢- التواصل: يتيح للطلاب تعلم كيفية نقل أفكارهم بشكل أفضل، وهي مهارات مهمة لشباب المستقبل .</p> <p>٣- الإبداع : يُعلم الطلاب التفكير خارج الصندوق ، وتغير طريقتهم في العمل، والتكيف مع التطورات الجديدة</p> <p>٤- التعاون : يوضح للطلاب كيفية العمل معاً لتحقيق هدف مشترك بحيث يدير الطلاب العمل ويبرزوا نتائجه</p>	<p>منفصلة عن الخصائص الشخصية كالدافعية والمزاج والطبع والأستعداد والذكاء ومرونة التفكير والمواقف والسلوكيات وجميع العناصر الأخرى الفريدة لكل شخص .</p> <p>٢- العملية، تسلسل الأنشطة المستخدمة أثناء المساعي الإبداعية، مجموعه متنوعة من النظريات، والعمليات الكامنة وراء الإبداع يركز أحدهما علي إنشاء أفكار متعددة والآخر يركز علي الاستكشاف.</p> <p>٣- الإنتاج، أي المنتج النهائي لعملية الإبداع، وهو لا يقتصر علي العناصر المحسوسة مثل اللوحات والاختراعات، ولكن أيضاً الأفكار الإبداعية المحددة تعتبر منتجاً، مثل فكرة لسيارة جديدة تعكس رؤية المصمم .</p> <p>٤- البيئة الإبداعية، (المناخ الإبداعي ، أسلوب التدريس، علاقات الأقران، التعاون، المنافسة، التقنيات والموارد والمعلومات) (جياجون جو وساره وولفين، ٢٠١٦، ص١٥٤</p>	
<p>• تساعد الطلاب على التعلم والتفكير والإبداع، من خلال مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، مهارات الاتصال والتشارك، مهارات الإبداع والابتكار.</p> <p>• تتضمن بشكل أساسي محو أمية الطلاب في شتى المعارف اللازمة للنجاح في الحياة أو العمل، وتشمل تلك المهارات الثقافة المعلوماتية، الثقافة الإعلامية، الثقافة التكنولوجية .</p> <p>• تساعد الطلاب في جميع أمور حياتهم، خاصة حينما يتعلق الأمر بسوق العمل، وتشمل تلك المهارات تعليم المرونة، وروح المبادرة، والمهارات الاجتماعية، والإنتاجية، وكذلك مهارات القيادة، بالإضافة إلى مهارات التنظيم، والتخطيط، والإدارة .</p>	<p>• تركز على العمليات العليا من التفكير، والتي تؤدي إلى إنتاج فني مبتكر يحمل السمات الشخصية المتفردة للطالب</p> <p>• تحفز الطالب على البحث والأستكشاف والتعلم الذاتي، واستنباط الحلول الغير تقليدية بالتفكير الواعي والثقة بالنفس والتفاوض لأستكشاف المزيد من الحلول الإبداعية .</p> <p>• تعد البيئة التعليمية والمناخ المفعم بالألفة والحرية والديمقراطية والبعيد عن سيطرة الشائع والمألوف والمتطلع للنقد البناء والتفكير الإيجابي الفعال، من أهم عوامل البيداغوجيا الإبداعية .</p>	<p>أوجه الأستفادة</p>

الجدول (١) يوضح العلاقة الارتباطية بين مقومات بيداغوجيا الإبداع ومقومات مهارات القرن الحادي والعشرين

يتضح من العرض السابق أن بيداغوجيا الإبداع -كمنموذج تعليمي يستجيب لطموحات الإنسان والمجتمع- تعد أحد أشكال التعلم التي تتفق في تركيزها علي التعلم الذاتي والتعاوني والابتكاري، وتعمل علي تنمية التفاعلات الاجتماعية ضمن مستويات المواجهة الواقعية والإفترضية، وتتطلق من الأسئلة والمشكلات كحافز ودافع إلي التعلم؛ لأستكشاف وكشف المعرفة الجديدة، وهو ما يتسق مع مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين.

النتائج : في ضوء فروض الدراسة، توصلت الباحثة إلي مجموعة من النتائج، تلخصها فيما يلي:

الفرض الأول: يمكن الاستفادة من بيداغوجيا الإبداع، واستخدامها كمدخل لتدريس الفن لطلاب التربية الفنية في القرن الحادي والعشرين:

للتحقق من مدي صحة الفرض الأول من الدراسة، قامت الباحثة بدراسة تحليلية لبيداغوجيا الإبداع، من حيث مفهومها، والأسس والمرتكزات التي تستند عليها، ثم فلسفة البيداغوجيا الإبداعية وغاياتها، وأخيراً الأجراء العملي للبداغوجيا الإبداعية المرتبط بخطوات تدريسها .

الفرض الثاني: يمكن أن تفقد بيداغوجيا الإبداع طلاب التربية الفنية نحو التجديد والإبتكار:

من خلال الإطلاع علي الدراسات والبحوث والقراءات السابقة، أمكن التحقق من الدور الذي تلعبه بيداغوجيا الإبداع لتفقد طلاب التربية الفنية نحو التجديد والإبتكار، والجدول(٢) يوضح ذلك:

النتائج	الهدف من الدراسة	الدراسة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• أن البيداغوجيا الإبداعية هي نظرية تربوية تهدف إلي بناء مستقبل تربوي حداثي، يقوم على الخلق والتطوير والإبداع والاكتشاف، بعد المرور الضروري من مرحلة الحفظ البناء، ومرحلة التقليد والمحاكاة والتدريب.</li> <li>• إعداد مجتمع متنور كفاء، قادر على مواجهة التحديات الموضوعية والواقعية والدولية على جميع الأصعدة والمستويات والقطاعات الإنتاجية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• البحث عن المستجدات التربوية النظرية والإجرائية.</li> <li>• تجديد الوضع البيداغوجي والديداكتيكي، وإيجاد الحلول الممكنة للمشاكل التي يتخط فيها تعليماً من المستوي الإبتدائي حتي المستوي الجامعي .</li> </ul>	<p>دراسة جميل حمداوي(٢٠١٢): "من أجل نظرية تربوية عربية جديدة وأصيلة البيداغوجيا الإبداعية"، <a href="http://www.alukah.net">www.alukah.net</a></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يجب على المصلحين وواضعي السياسات التفكير بعناية في كيفية دمج مبادئ الإبداع في السياسات والمعايير التعليمية .</li> <li>• تنعكس مبادئ الإبداع في أطر تعلم اللغة الإنجليزية و STEM في القرن الحادي والعشرين ، عنصر من عناصر السياسة التعليمية .</li> <li>• يستخدم إطار القرن الحادي والعشرين التكنولوجي لدعم وتعزيز تعليم الإبداع .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• كيفية انعكاس إطار التعلم في القرن الحادي والعشرين علي مبادئ الإبداع .</li> <li>• كيفية إنشاء من Cs4 (الإبداع والتفكير النقدي والتعاون والتواصل)</li> <li>• يكشف عن الاختلافات الجوهرية بين اللغة الإنجليزية وخرائط العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM).</li> <li>• يستكشف أيضاً دور التكنولوجيا في تدريس الإبداع .</li> </ul>	<p>Jiajun Guo and Sarah Woulfin(2016): Twenty-First Century Creativity: An Investigation of How the Partnership for 21st Century Instructional Framework Reflects the Principles of Creativity", online</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تم التوصل إلي واقع معوقات الإبداع لدي الطلاب عينة الدراسة، حيث كان واقع المعوقات حسب الترتيب التنازلي (الطلاب، عضو هيئة التدريس، البيئة التعليمية، المنهج الدراسي) .</li> <li>• لم توجد فروق جوهرية بين الطلاب والطالبات في معوقات الإبداع .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>•الكشف عن واقع معوقات الإبداع لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة من وجهة نظرهم .</li> </ul>	<p>دراسة أحمد بن إبراهيم ساعد الغامدي(سبتمبر ٢٠١٧): "معوقات تنمية الإبداع بين الواقع والمأمول لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة"، مجلة جامعة الباحة للعلوم</p>



		الإنسانية"، ع(١٢)، السعودية .
<p>• وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.١٠) بين متوسطي درجات الطلبة المعلمين في كل من (الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة) بين كل من التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في الجانبين (المعرفي والأدائي لمهارات التدريس الإبداعي)، ويرجع ذلك الفرق إلى أثر البرنامج التدريبي المقترح الذي دربهم على تنفيذ مهارات التدريس الإبداعي بكفاءة عالية .</p> <p>• كما اتضح فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي بشكل عام</p>	<p>• تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في كل من الجانب المعرفي والأدائي</p>	<p>دراسة عبير سرور عبد الحميد(يناير ٢٠١٩):"فاعلية برنامج التربية العملية التدريبي لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة معلمي التربية الفنية وأثره على التحصيل والأداء التدريسي لهم"، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، جامعة المنيا، م(٣)، ع(١)</p>

جدول (٢) يوضح كيف يمكن أن تفقد بيداغوجيا الإبداع طلاب التربية الفنية نحو التجديد والإبتكار

وتؤكد الدراسات السابقة أن بيداغوجيا الإبداع يمكن أن تفقد طلاب التربية الفنية نحو التجديد والإبتكار، من خلال:

- ١- الانتقال من الأسلوب التقليدي لتدريس المحتوى إلى الأسلوب النقدي ينمي التفكير الناقد والإبداعي .
- ٢- يهدف استخدام بيداغوجيا الإبداع في تدريس محتوى الفنون البصرية إلى توضيح وتعزيز الأساليب التدريسية التي تدعم التجديد والإبتكار .
- ٣- تشجيع الإبداع والحث علي ممارسته من خلال برامج تعليمية آمنة تعد لهذا الغرض في جميع مستويات الدراسة، إستناداً إلي كون الإبداع ظاهرة يمكن تعليمها وتعلمها .
- ٤- تبني أنشطة التدريس التي تعزز مهارات التفكير العليا وحل المشكلات ، ومشاركة الطلاب العميقة .
- ٥- جعل حل المشكلات يبدو أكثر تشويقاً وإمتاعاً .

**الفرض الثالث: يمكن تحديد المعوقات التي تواجه طلاب التربية الفنية عند السعي نحو تطبيق بيداغوجيا الإبداع :**

بعد الإطلاع علي الدراسات التي أجريت في هذا المجال\* تم التوصل إلي تصميم استبانة حول معوقات تطبيق بيداغوجيا الأبداع داخل فصول الفن (المعوقات كل ما يحيط بالطالب من عوامل تحد من إبداعاته) ، شملت خمس بنود رئيسية يندرج تحتها (٣٥) بند فرعي، كالتالي: **البند الأول:** معوقات ذاتية تتعلق بالطالب، **والبند الثاني:** معوقات تتعلق بالمقررات الدراسية، **والبند الثالث:** معوقات تتعلق بالبيئة التدريسية، **والبند الرابع:** معوقات تتعلق بعضو هيئة التدريس، **والبند الخامس** معوقات تتعلق بالأسرة .

وبعد الانتهاء من صياغة عبارات الاستبانة وإعدادها في صورتها الأولية قامت الباحثة باستخدام أسلوب المجموعة البورية للتحقق من مدي صدق وصلاحيه الاستبانة، وذلك بعرضها علي عدد (٥) من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية الفنية، وللتعرف علي آرائهم وملاحظاتهم من حيث: صحة صياغة العبارات ومناسبة المفردات لقياس ما وضعت من أجله، وقد استخدمت الباحثة مقياس تقدير ثلاثي، يتمثل في (مرتبط،

دراسة أحمد بن إبراهيم ساعد الغامدي(سبتمبر ٢٠١٧): "معوقات تنمية الإبداع بين الواقع والمأمول لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة"، مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، العدد(١٢)، السعودية .

• دراسة طارق عبد الرؤوف عامر(أكتوبر ٢٠١٨): "تصور مقترح لتطوير دور المؤسسات التربوية في تنمية الإبتكار لدي الطلاب بالمدارس"، ندوة "الأبتكار التربوي وديناميكية الإصلاح في المغرب"، المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، المغرب .

مرتبط إلي حد ما، غير مرتبط)، علي أن يضع المحكم علامة (٧) أمام الخانة الملائمة لكل بند من بنود الاستبانة، مع إضافة أي ملاحظات يراها سيادته مناسبة، وقد تم إقرار النموذج في صورته النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وحصول العبارات في النهاية علي نسبة مئوية لا تقل عن ٨٠% ، والجدول (٣) يوضح بنود الأستبانة

ملاحظات	غير مرتبط	مرتبط إلي حد ما	مرتبط	البنود
				١- معوقات ذاتية تتعلق بالطالب : <ul style="list-style-type: none"> <li>• عدم تهيئة المناخ النفسي الملائم لعملية الإبداع .</li> <li>• عدم التقدير علي لما ينتج من أعمال فنية .</li> <li>• يفتقد لوسائل إثراء الرؤية الفنية .</li> <li>• يفتقر للمنافسة الفنية المحفزة للإبداع الفني .</li> <li>• عدم الإلمام بمهارات التفكير العلمي في قراءة العمل الفني</li> <li>• عدم إمتلاك أساسيات التفاعل مع العمل الفني .</li> <li>• تنصب أولوياته في اجتياز الأختبار فقط وليس الإبداع .</li> </ul>
				٢- معوقات تتعلق بالمقررات الدراسية : <ul style="list-style-type: none"> <li>• عدم مراعاة المقررات في أهدافها علي تنمية القدرات الإبداعية لدي الطلاب</li> <li>• عدم تضمين محتوى المقررات علي مواقف ومشكلات تحفز الطلاب علي الحلول الإبداعية .</li> <li>• عدم مراعاة المقررات لتنمية مهارات التفكير العليا مثل التخيل والإبداع .</li> <li>• عدم مراعاة المقررات لروح المبادرة والتجريب لدي الطلاب</li> <li>• عدم تنوع الأنشطة التعليمية التي تثري التفكير الإبداعي لدي الطلاب</li> <li>• لا تليي المقررات حاجات وميول واهتمامات الطلاب الإبداعية .</li> <li>• لا تهتم المقررات بمشاركة الطلاب في العملية التعليمية</li> </ul>
				٣- معوقات تتعلق بالبيئة التدريسية : <ul style="list-style-type: none"> <li>• عدم توفر الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لتنمية الأبداع (مراسم، وسائط، قاعات عرض) .</li> <li>• عدم توفير المناخ التدريسي المناسب لتنمية</li> </ul>

				<p>الإبداع .</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• عدم توفير بيئة تدريسية آمنة ومشجعة للطلاب .</li> <li>• عدم تنوع الطلاب علي إبداء وجهة نظرهم في الأنشطة التعليمية</li> <li>• عدم تشجيع الطلاب علي قراءة وانتقاد أعمال بعضهم البعض .</li> <li>• لا يتم تنظيم مسابقات ومعارض لما يبدها الطلاب.</li> <li>• زيادة أعداد الطلاب بما لا يتناسب مع القاعات التدريسية .</li> </ul>
				<p>٤- معوقات تتعلق بالمعلم :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• اعتماده علي التدريس بالطريقة التقليدية .</li> <li>• عدم اهتمامه باستراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي .</li> <li>• عدم استخدامه لوسائل تكنولوجية حديثة لتنمية الإبداع .</li> <li>• عدم وضع طلابه في مواقف ومشكلات تتحدى تفكيرهم .</li> <li>• عدم تشجيع طلابه علي التنافس في الإبداع الفني .</li> <li>• عدم تقديم الحوافز التشجيعية لطلابهم .</li> <li>• عدم تقبل المعلم لأفكار طلابه الإبداعية .</li> </ul>
				<p>٥- معوقات تتعلق بالأسرة :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ممارسة الأساليب التربوية الخاطئة مثل: القسوة والتسلط والتدليل والإهمال والتفرقة بين الأبناء وغيرها .</li> <li>• تدني المستوي الإقتصادي والإجتماعي للأسرة .</li> <li>• تفاوت المستويات العقلية بين المبدع وأسرته .</li> <li>• عدم تشجيع التفكير الإبداعي لدى الأبناء .</li> <li>• عدم استغلال أوقات الفراغ في تنمية الإبداع .</li> <li>• اعتقاد الوالدين أن المشاركة في المعارض الفنية والبرامج العلمية والمسابقات وغيرها مضيعة للوقت .</li> <li>• نظرة الآباء إلى الأبناء بأنهم يفتقرون للنضج الفكري .</li> </ul>

جدول (٣) يوضح المعوقات التي تواجه طلاب التربية الفنية عند السعي نحو تطبيق بيداغوجيا الإبداع

الفرض الرابع: هناك علاقة ترابطية بين مقومات بيداغوجيا الإبداع ومقومات مهارات القرن الحادي والعشرين: نتضح فيما يلي:

- ١- التعرف علي مجموعة المهارات اللازم تنميتها في القرن الحادي والعشرين يساعد علي تطوير الإستراتيجيات التعليمية المبنية علي حاجات العمل.
- ٢- غرس مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم يشجع علي اعتماد المناهج التي تمزج التفكير والإبتكار والمهارات والمعلومات والإعلام والإتصال لمحو الأمية التكنولوجية .
- ٣- إستخدام وسائل أكثر إبداعية؛ وأكثر إبتعاداً عن التقليدية والنمطية، والتطلع إلي التجريبية والتطورات المستقبلية في صنع الفنون البصرية، نحو دمج التكنولوجيا الرقمية بوصفها وسيلة رئيسية لتحصيل

المعلومات وتكوين المعرفة، وممارسة الفن المفاهيمي في المناهج الدراسية، وبالتالي مزج أحدث الاتجاهات لتكون في صلب العملية التدريسية .

٤- أبتكار مناهج تتسم بالحركية وعدم الجمود، قادرة علي تمكين الطالب من التواصل الفعال مع مفهوم الإبداع في تعلمه وتفكيره وفي أعماله الفنية .

٥- إتاحة الفرص أمام الطلاب للأستمتاع والأستكشاف وتجريب المواد والأدوات، لتصبح حساسيتهم حاضرة للتعامل مع البيئة البصرية والأعمال الفنية، والتمكن من التعبير عن وجهة نظرهم الشخصية للعالم من خلال الممارسة التطبيقية، أستناداً وتكاملاً مع المكونات النظرية لعلوم ونظريات الفن، وهذه هي الخبرات العميقة التي يجب أن يخطط لها بعناية وفق منهجيات واضحة ومحددة .

**التوصيات : إذا كنا فعلاً ممن يري أن التعليم مصنعاً للإنسان، ويؤكد تبعية التعليم لإقتصاد السوق، فإنه يجب علي المؤسسات التربوية بصفة عامه :**

١- إعادة النظر في مفهوم وأدوار ووظائف التعلم التقليدية، بما يستجيب ومتطلبات العصر المعرفي المدفوع بقوة التكنولوجيا والغاية الاقتصادية .

٢- إعادة النظر في المصفوفة التقليدية للمهارات/ الكفايات واقتراح نمذجة جديدة تأخذ بعين الاعتبار الجانب المعرفي والمهني والتقني المعلوماتي .

٣- اقتراح أشكال جديدة من طرائق التعلم تتجاوز الصيغة التقليدية إلى صيغ تقوم على التعلم الجماعي المؤسس علي البيداغوجيا الإبداعية .

**وأيضاً يجب علي كليات الفنون في القرن الحادي والعشرين العمل علي :**

١- تأهيل الطلاب من خلال الكفايات التي سيتمكنون من إكتسابها، بأن تكون مفتوحة علي التجديد والتحديث.  
٢- الأهتمام بإعداد أستاذ الفن وتأهيله وتزويده باستراتيجيات وطرائق أكتشاف المبدعين من الطلاب وتنمية قدراتهم .

٣- الاستمرار في تعديل وتطوير ومتابعة محتوى المناهج الدراسية، بحيث تستوعب الأنماط الحديثة في التعليم بطرق تنمي الخبرة، والخيال، والملاحظة، وإثارة فضول الطلاب في التفاعل مع المقررات الدراسية ، وتفجر وتنشط القدرات الإبداعية لديهم، الأمر الذي يحتم علي الفن مواكبة تجارب الحياة وربطها مع إشكاليات واضحة .

٤- تحسين الظروف اللوجستية المصاحبة لتنفيذ محاضرات الفن وأختيار المهارات المناسبة للقرن الحادي والعشرين حسب ما يتطلب الموقف التعليمي، وعدم الإعتماد علي الطرق التقليدية .

المراجع :

- ١) ابن منظور(٢٠٠٦م) : لسان العرب، ط١، دار صبح ، بيروت ، لبنان .
- ٢) أحمد الغامدي (٢٠١٧م): معوقات تنمية الإبداع بين الواقع والمأمول لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة ، مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، ع١٢٤، جامعة الباحة، السعودية .
- ٣) بيرني تريلنج، تشارلز فيديل (٢٠١٣م) : مهارات القرن الحادي والعشرين، التعلم من أجل الحياة في عصرنا، (ترجمة بدر عبدالله الصالح)، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، الرياض .
- ٤) جميل حمداوي(2020) : النظريات التربوية الجديدة، ط١ ، دار الريف للطبع والنشر الإلكتروني، الناظور- تطوان، المملكة المغربية .
- ٥) حبيبي الراعي (٢٠١٤) : مناهج تدريس الفن: المعوقات بين لبنظرية والتطبيق، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية "سلسلة العلوم الإنسانية"، المجلد(١٦) العدد(١) .
- ٦) حيدر عبد الأمير الخزعلي(٢٠١٣) : الإبتكار في التربية الفنية، مفهوما وتطبيقاتها، ط١ ، دار النشر للجامعات، القاهرة .
- ٧) زيد الهويدي(٢٠٠٥) : أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية الفكر الإبداعي، ط٢، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات .
- ٨) ساما فؤاد خميس (٢٠١٨م): مهارات القرن الـ ٢١ : إطار عمل للتعلم من أجل المستقبل، مجلة الطفولة والتنمية ع٣١٤، ج١، مصر .
- ٩) سريه صدقي، دينا عادل (٢٠٠٩) : "دور مهارات القرن الحادي والعشرين كإستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل"، المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع، تحت عنوان: الأعتامد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي في مصر والعالم العربي- الواقع والمأمول، كلية التربية النوعية،جامعة المنصورة .
- ١٠) سيو بيرز (٢٠١٤م) : تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين، أدوات عمل، (ترجمة محمد بلال الجبوسي)، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض .
- ١١) طارق جميل عبد المجيد (٢٠٠٥) : الأنشطة الإبداعية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- ١٢) عبد الكريم غريب (٢٠٠٦م) : المنهل التربوي، الجزء الثاني، ط١، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب.
- ١٣) علا أحمد عمر (٢٠١٦) : التربية الإبداعية وصعوبات التعلم، ط١، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- ١٤) ماجد الصبيحي (٢٠٠٦): المعوقات التي تحد من عملية الإبداع الفني عند معلم التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، السعودية .
- ١٥) محمد أكرم العدلوني(٢٠١٣) : مستويات الإبداع وعلاقة الإبداع بالذكاء وبالتفكير، مقال بجريدة مجلة الخيال، القاهرة .
- ١٦) نادية هايل سرور(٢٠٠٢) : مقدمة في الإبداع، ط١، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- ١٧) الحبيب بيده (١٣ أكتوبر ٢٠١١) : لأجل فعل حقيقي للفن التشكيلي في تونس، جريدة المغرب، مرجع الالكتروني، <https://www.artbida.wordpress.com>
- ١٨) اميمة عبدالله الاحمدي (٢يناير ٢٠١٩) : ما هي مهارات القرن ٢١ وأهم تصنيفاتها، مرجع الالكتروني، <https://www.aeseducation.com/careercenter21/what-are-the-4-cs-of-21st-century-skills>

- ١٩) جميل حمداوي(٢٠١٢) : " من أجل نظرية تربوية عربية جديدة وأصيله- البيداغوجيا الإبداعية"، مرجع إلكتروني، شبكة الألوكة [www.alukah.net](http://www.alukah.net)
- ٢٠) جواد محمد الشيخ خليل (٢٠١٢) : التعليم والتعلم الإبداعي، منتدى ينبوع المعرفة "الطارف" من أجل تكوين أفضل رؤية مستقبلية، مرجع إلكتروني، <https://boumansouraeducation.ahlamountada.com>
- ٢١) عبد العزيز قريش (٢٠٢١/٦/١٩): الدرس المدرسي الإبتدائي والتفكير الإبداعي..إمكانية توظيف، صحيفة المتقف، ع ٥٤٠١، مرجع إلكتروني، <https://www.almothaqaf.com/a/qadaya/944985>
- ٢٢) عبد العزيز الوطبان(2018/11/10) : مهارات القرن الحادي و العشرين في رؤية المملكة ٢٠٣٠، مرجع إلكتروني <https://www.new-educ.com>
- ٢٣) نزار شقرون (٢٠٠٨) : المصطلح الفني وحدود الترجمة ، مرجع الإلكتروني، <https://www.atida.org/index.php?option.com>
- ٢٤) نور الدين الهادي (٢٠٠٧) : الفنون التشكيلية في رحاب التكنولوجيا ، مرجع الإلكتروني، [https://www.founoun1954.blogspot.com/2009/03/blogpost\\_2130.html](https://www.founoun1954.blogspot.com/2009/03/blogpost_2130.html)
- ٢٥) هاله بن حمودة(٢٠١٢) : مطارحة مسألة التكوين في مجال الفنون التشكيلية بتونس بين النظري والتطبيقي، نسـيـج إـشـكـالـي و بـحـث عـن الحـالـول ، مرجع إلكتروني <https://www.facebook.com/rouatachkilia/timeline?filter>
- 26) A Regarder (1992) : **Petit Robert**, Paris.
- 27) Daniel H. Pink(2005) : **A Whole New Mind**, Why Right-Brainers Will Rule the Future animated, New York.